

جامعة محمد خيضر  
بسكرة - الجزائر  
كلية الحقوق و العلوم السياسية



# مجلة الاجتهاد القضائي

أعمال الملتقى الدولي الخامس  
” دور و مكانة الجماعات المحلية  
في الدول المغاربية “

المنعقد يومي 03/04 ماي 2009  
بالتعاون مع جمعية هانس سيدل الألمانية

العدد السادس  
أفريل 2010

رقم الإيداع القانوني : 1089 - 2004

التقييم الدولي : ISSN 1112 - 8615



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

## مجلة الاجتهاد القضائي

مخبر الاجتهاد القضائي وأثره على حركة التشريع

بالتعاون مع جمعية هانس صيدل

## دور ومكانة الجماعات المحلية في الدول المغاربية

أعمال الملتقى الدولي الخامس المنعقد يومي 04/03 ماي 2009

الرئيس الشرفي للمجلة

الأستاذ الدكتور سلطانية بلقاسم

مدير المجلة

الدكتور الزين عزري

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي (مدير المخبر)

أن المقالات المنشورة في هذا العدد لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

العدد السادس

أفريل 2010

رقم الإيداع القانوني: 1089 - 2004

الترقيم الدولي: ISSN 1112 - 8615

## الهيئة العلمية للمجلة

أ.د بوزيد لزهاري	جامعة الإخوة منتوري	تسنطينة	الجزائر
أ.د مسعود شيهوب	جامعة الإخوة منتوري	تسنطينة	الجزائر
أ.د. محمد لخضر مالكي	جامعة الإخوة منتوري	تسنطينة	الجزائر
أ.د عمر فرحاتي	جامعة محمد خيضر	بسكرة	الجزائر
أ.د محمد مالكي	جامعة القاضي عياض	الرباط	المغرب
أ. فيصل به حليلو	جامعة الإخوة منتوري	تسنطينة	الجزائر
أ.د. طاشور عبد الحفيظ	جامعة الإخوة منتوري	تسنطينة	الجزائر
أ.د عمار بوضياف	جامعة الشيع العربي التبسي	تبسة	الجزائر
د. الزويه عزري	جامعة محمد خيضر	بسكرة	الجزائر
د. الغوثي مكاشة	جامعة أبو بكر بلقايد	تلمسان	الجزائر
د. لشهب حورية	جامعة محمد خيضر	بسكرة	الجزائر
د. جلول شيتور	جامعة محمد خيضر	بسكرة	الجزائر
د. عبد الجليل مفتاح	جامعة محمد خيضر	بسكرة	الجزائر
د. حسين فرجة	جامعة محمد بوضياف	المسيلة	الجزائر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ولكل درجة منها عملها وما ربك

بغافل عما يعملون ﴾

الآية 132 من سورة الأنعام

لكل المراسلات:

قسم الحقوق، مخبر الاجتهاد القضائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص ب 145

جامعة محمد خيضر بسكرة.

[dr.ferhatiomar@gmail.com](mailto:dr.ferhatiomar@gmail.com)

07	مكانة المجالس الشعبية البلدية في الجزائر	جامعة محمد خيضر - بسكرة	أ. د عمر فرحاتي
15	الرقابة الإدارية على مداولات المجالس البلدية في التشريعين الجزائري والتونسي	جامعة العربي التبسي - تبسة	أ. د عمار بوضياف
29	دور الجماعات المحلية في مجال التهيئة والتعمير	جامعة محمد خيضر - بسكرة	د. الزين عززي
41	مجال التدخلات الاقتصادية للجماعات المحلية على ضوء الإصلاحات الأخيرة قانون 17 - 08	جامعة عبد المالك السعدي - تطوان	د. حميد أبولاس
53	دور الجماعات المحلية في مجال الاستثمار	جامعة الحاج لخضر - باتنة	د. فريدة مزياي
69	الرشادة الإدارية ودورها في تنمية الإدارة المحلية	جامعة محمد بوضاف - المسيلة	د. حسين فريجة
101	نظام الرقابة الإدارية على الجماعات المحلية في الجزائر	جامعة محمد خيضر - بسكرة	د. عبد الحليم بن مشري
121	دور الإدارة المحلية في مراقبة العملية الانتخابية "المراحل التحضيرية"	جامعة محمد خيضر - بسكرة	د. حسينة شرون
145	دور الجماعات المحلية في حماية البيئة	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. محمد لموسخ
161	موانع إصلاح الجماعات العمومية المحلية في المغرب العربي: مستقبل الماضي؟	جامعة سوسة تونس	أ. محمد العجمي
191	فعالية الرقابة الإدارية عن أعمال الإدارة المحلية	جامعة محمد خيضر - بسكرة	أ. عتيقة بلجبل
205	تأثير توسيع اختصاص البلدية في ميدان العمران على مسؤوليتها	جامعة محمد خيضر - بسكرة	أ. عادل بن عبد الله
02	Le statut constitutionnel de la décentralisation en Tunisie	جامعة سوسة تونس	الدكتور لطفى طرشونة

## الجماعات المحلية : الواقع والآفاق

تعتبر الجماعات المحلية الركائز القاعدية لأي نظام سياسي، وتزداد أهمية هذه الجماعات في الأنظمة التي تعتمد على التسيير اللامركزي، الذي يعطي هامشا كبيرا من الحركة في الممارسة المحلية. انطلاقا من هذه المسلمات النظرية، فإن الدول المغربية ركزت على هذه الجماعات المحلية، وحاولت أن تجعل منها الخلايا الأولى للنظام، غير أنه في الممارسة الميدانية حالت عراقيل كثيرة دون بلوغ الأهداف المتوخاة، والتي يرجع بعضها إلى عدم وضوح النموذج المرغوب، وبعضها الآخر إلى القوانين السارية المفعول التي لا تستجيب للتحديات المطروحة، ولا تتأقلم مع التطورات الكبيرة التي يعرفها التسيير المحلي.

بالنظر إلى أهمية هذا الموضوع، نظم مخبر الاجتهاد القضائي بالتنسيق مع جمعية هانس صيدل، ملتقى دوليا تحت عنوان: 'دور ومكانة الجماعات المحلية في الدول المغربية'، الذي جمعت أعماله في العدد السادس من مجلة الاجتهاد، التي أصبحت بلا شك نبأسا يهتدي به كل باحث في مجال الحقون، بالنظر إلى ما تحمله من مواضيع متنوعة، سمّتها التمييز النابع من أقطاب خيرة الباحثين القانونيين، الذي لم يبخلوا المتعطين للمعرفة بأرائهم، فألف شكر لهم، ولكل من سهر على إعداد هذه الملتقيات والمجلات العلمية، التي نأمل أن تخلص بالاهتمام والاستمرارية.

مدير المجلة

الدكتور الزين عزري

تحاشيا مع التقاليد العلمية التي أرسنها كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكذا  
مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، وتحت رعاية رئيس الجامعة وعميد  
الكلية، يصدر العدد السادس من مجلة الاجتهاد القضائي، حيث تضمنه موضوعا  
جديدا على درجة كبيرة من الأهمية، ألا وهو موضوع 'دور ومكانة الجماعات المحلية  
في الدول المغربية'، الذي كان محل نقاشه واسع من خبرة أساتذة كليات الحقوق  
في المغرب العربي، وهذا في فعاليات اللقمة الدولية الخامس المنعقد يومي 03  
و04 ماي من سنة 2009، المنظم بالتعاون بين مخبر أثر الاجتهاد القضائي على  
حركة التشريع وجمعية هانس فيدل، وقد تضمنه هذا العدد مجموعة من  
الداخلات الملقاة في اللقمة، وقد أثر المخبر نشر هذا الإنتاج العلمي الذي  
نتمنى أن يدعم مسار التشريع في هذا المجال، وأن يعطي للأكاديميين منتوجا  
يمكنه الاستئناس به في دراساتهم العلمية.

تلك هي توجهاتنا، تلك هي فلسفتنا، العمل الأكاديمي التميز والفيد،  
والدعم للمنظومة القانونية المغربية عموما، والجزائرية على وجه الخصوص.

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي